ف

رضوان الله تعالى واجتناب سخط الله تعالى قيل لا غربة للفا
ضل ولا وطن للجاهل وقيل من كان بالطاعة عند الله قريبا كان
بين الناس عزيزا قال النبي صلى الله عليه وسلم اصل جميع
الخطايا حب الدنيا واصل جميع الفتن منع العشر والزكوة وقيل
المقر بالذنب والتقصير بدا محمود والاقرار بالتقصير علامة
القبول وقال الشاعر يا بدنياه اشتغله قد غره طول الامله ولم
يزل في غفلة حتى دنى منه الاجله الموت ياتي بغتة والقبر
صندوق العمله اصبر على هول البلا لا موت الا بالاجله باب الثلاثي
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اصبح وهو يشكو
ضيق المعاش فكانما يشكو ربه ومن اصبح لامور الدنيا حزينا
فقد اصبح على الله ساخطا ومن تواضع لغني لغناه ذهب
ثلثا دينه ومن اهان فقيرا لاجل فقره ذهب ثلثا دينه
وعن عمر رضي الله عنه حسن التودد الى الناس نصف العقل
وحسن السؤال نصف العلم وحسن التدبير نصف المعيشة
وعن عثمان رضي الله عنه من ترك الدنيا احبه الله ومن ترك
الذنوب احبته الملائكة ومن حسم الطمع احبه المسلمون
وعن علي رضي الله عنه ان من نعم الدنيا يكفيك الاسلام
نعمة وان من الشغل يكفيك الطاعة شغلا وان من العبرة
يكفيك الموت عبرة وعن داود عليه السلام في الزبور حق على
العاقل ان لا يشتغل الا بثلاث تزود لمعاد ومؤنة لمعاش
وطلب لذة في حلال وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث منجيات وثلاث مهلكات وثلاث
درجات

٤

درجات وثلاث كفارات فاما المنجيات فخشية الله تعالى في
السر والعلانية والعدل في الرضا والغضب والقصد في
الفقر والغنا واما المهلكات فشح مطاع وهوى
متبع واعجاب المرء بنفسه واما الدرجات فاطعام الطعام
وافشا السلام والصلوة بالليل والناس نيام واما الكفارات
فاسباغ الوضو في السبرات ومشي الاقدام الى الجماعات
وانتظار الصلوة الى الصلوة وعن جبريل عليه السلام انه قال
يا محمد عش ما شئت فانك ميت واحبب من شئت فانك
مفارقه واعمل ما شئت فانك مجزي به وعن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ثلاث نفر يظلهم الله تعالى تحت العرش
يوم لا ظل الا ظله المتوضي في المكاره والماشي الى المسجد
في الظلم ومطعم الجائع وقيل لابراهيم لاي شيء اتخذك
الله خليلا قال بثلاثة اشيا اخترت امر الله تعالى على
امر غيره وما اهتممت بما تكفل الله لي وما تعشيت
الا مع الضيف وعن الحسن البصري رحمة الله عليه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لا ادب له لا علم له ومن
لا صبر له لا دين له ومن لا ورع له لا زلفى له عند الله تعالى
وروي ان رجلا من بني اسرائيل خرج الى طلب العلم فبلغ الى
نبيهم فبعث اليه رسولا فاتاه فقال له يا فتى اني اعظك
بثلاث خصال فيها علم الاولين والاخرين فقال خف الله
في السر والعلانية وامسك اللسان عن الخلق ولا تذكرهم
الا بخير وانظر خبزك الذي تاكل حتى يكون من الحلال فانقطع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)